

أذكار النوم والاستيقاظ وآدابهما

إعداد

وليد بن عثمان بن ابراهيم الرشودي

الطبعة الأولى

١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣ م



شبكة الألوكة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

إن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ؕ وَلَا تَمُونَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾

[سورة آل عمران: آية ١٠٢].

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ؕ وَالْأَرْحَامَ ؕ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

﴿١﴾ [سورة النساء: آية ١].





أذكار النوم والاستيقاظ وأدبهما



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ
لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [سورة الأحزاب: آية ٧٠].

أما بعد فهذا جزء حديثي جمعت فيه لنفسي الأحاديث الواردة عن
النبي صلى الله عليه وسلم عند النوم وراعت فيه الاختصار في التخريج
كراهة الإطالة، والله أسأل أن ينفع به ويرزق العمل بما فيه.

والحمد لله رب العالمين.

وكتبه

وليد بن عثمان بن إبراهيم الرشودي





الحديث (١)

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ).

قَالَ: فَرَدَّدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ: (اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ)، قُلْتُ: «وَرَسُولِكَ»، قَالَ: (لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ) (١).



(١) رواه البخاري (رقم ٢٤٧، ٦٣١١، ٦٣١٣، ٦٣١٥، ٧٤٨٨) ومسلم (رقم ٢٧١٠).





الحديث (٢)

عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى: حَدَّثَنَا عَلِيُّ أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَّتْ مَا تَلَقَى مِنَ الرَّحَى فِي يَدِهَا، وَآتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِي، فَاَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ، وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا، وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا نَقُومُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عَلَى مَكَانِكُمَا)، فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِهِ عَلَى صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: (أَلَا أَعَلَّمُكُمْ خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ) (١).



(١) رواه البخاري (رقم ٣١١٣، ٣٧٠٥، ٥٣٦١، ٥٣٦٢) ومسلم (رقم ٢٧٢٧) من حديث علي رضي الله عنه، ورواه مسلم - مختصراً - (رقم ٢٧٢٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.





الحديث (٣)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: (قُلِ: اللَّهُمَّ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ. قَالَ: قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ) (١).



(١) رواه أبو داود (رقم ٥٠٦٧)، والترمذي (رقم ٣٣٩٢) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، والدارمي (رقم ٢٣٧١)، وأحمد (١/٢٢٠ رقم ٥١) ومواضع أخرى، وصححه ابن حبان (٣/٢٤٢ رقم ٩٦٢) والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/١١٣ رقم ٣٠، ٣١، ٣٢)، والحاكم في «مستدرکه» (١/٥١٣ رقم ١٨٩٨) وصححه النووي في الأذكار (ص/٧٨)، وابن حجر في نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (٢/٣٦٣)، والألباني في تخريج الكلم الطيب (ص/٧٠).





الحديث (٤)

عَنْ فَرْوَةَ بِنِ نَوْفَلِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: مَرَّنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ، فَقَالَ: (إِذَا أَوَيْتَ إِلَى مَضْجَعِكَ فَاقْرَأْ: ﴿قُلْ يَتَّيِّبًا﴾ **الْكَافِرُونَ** ﴿١﴾ [سورة الكافرون: آية ١] - إِلَى خَاتِمَتِهَا - فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشُّرْكِ^(١).



(١) رواه أبو داود (رقم ٥٠٥٥)، والترمذي (رقم ٣٤٠٣)، والدارمي (رقم ٣٤٧٠)، وأحمد (٣٩/ ٢٢٤ رقم ٢٣٨٠٧)، وصححه ابن حبان (٣/ ٦٩ رقم: ٧٨٩، ٧٩٠، ٥٥٢٥، ٥٥٢٦، ٥٥٤٥، ٥٥٤٦)، والحاكم في «مستدرکه» (١/ ٥٦٥ رقم ٢٠٨٥)، (٢/ ٥٣٨ رقم: ٤٠٠٤)، وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٣/ ٦١): «هذا حديث حسن». وقال الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٢/ ١٨٦): «صحيح لغيره».





الحديث (٥)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (خَلَّتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فَهِيَ خَمْسُونَ، وَمِائَةٌ فِي اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ . وَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقدُهُنَّ بِيَدِهِ . وَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، أَوْ مَضَجَعِهِ سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَهِيَ مِائَةٌ عَلَى اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ)

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (فَأَيْتُكُمْ يَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ الْفَيْنِ وَخَمْسُمِائَةٍ سَيِّئَةٍ) قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ لَا نُحْصِيهِمَا؟ فَقَالَ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنْامِهِ فَيُنِيمُهُ) (١).

(١) رواه الترمذي (رقم ٣٤١٠)، والنسائي في «المجتبى» (١/٢٨٧ برقم ١٣٤٧/١)، وفي «الكبرى» (٢/٩٩ رقم ١٢٧٢) وفي مواضع أخرى، وابن ماجه (رقم ٩٢٦)، وأحمد (١١/٤٠ رقم ٦٤٩٨)، وقال الترمذي: «حَسَنٌ صَحِيحٌ»، وصححه ابن حبان =





الحديث (٦)

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ) (١).



= في «صحيحه» (٥/٣٥٤، ٣٦١ رقم: ٢٠١٢، ٢٠١٨) وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/٢٨٦): «هذا حديث حسن»، وصححه ابن علان في الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية (٣/٥٢)، وقال الشيخ أحمد شاکر في تحقيق المسند (٦/٥٠): «إسناده حسن»، وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٣/٤٣٠).

(١) رواه أبو داود (رقم ٣٨٩٣)، والترمذي (رقم ٣٥٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩/٢٨٠ رقم: ١٠٥٣٣)، وأحمد (١١/٢٩٥ رقم ٦٦٩٦)، وصححه الحاكم في «مستدرکه» (١/٥٤٨ رقم: ٢٠١٧)، وقال الترمذي: «حسن غريب». وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٣/١١٨): «حديث حسن»، وصححه الشيخ أحمد شاکر في تحقيق المسند (٦/٢٤٦)، وقال الألباني في صحيح الترغيب (٢/٢٦٢): «حسن لغيره».





الحديث (٧)

قال الإمام البخاري في صحيحه:

وَقَالَ عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ
رَمَضَانَ فَآتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا زُفْعَنَكَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ
شَدِيدَةٌ.

قَالَ فَخَلَيْتُ عَنْهُ فَأَضْبَحْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا
فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟)

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ
سَبِيلَهُ.

قَالَ: (أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ)

فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ سَيَعُودُ،
فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لَا زُفْعَنَكَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ لَا أَعُودُ، فَرَحِمْتُهُ،





أذكار النوم والاستيقاظ وآدابهما



فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أُسَيْرُكَ؟).

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَأ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: (أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ).

فَرَصَدْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَجَاءَ يَحْتُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَنْكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ! قَالَ: دَعْنِي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا، قُلْتُ: مَا هُوَ؟

قَالَ: إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [سورة البقرة: آية ٢٥٥] حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ.

فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا فَعَلَ أُسَيْرُكَ الْبَارِحَةَ؟).

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ،

قَالَ: (مَا هِيَ؟)





أذكار النوم والاستيقاظ وآدابهما



قُلْتُ: قَالَ لِي: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ.

وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَمَّا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنْ تُحَاطَبُ مِنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟).

قَالَ: لَا،

قَالَ: (ذَلِكَ شَيْطَانٌ) (١).



(١) رواه البخاري في «صحيحه» (رقم: ٢٣١١، ٣٢٧٥، ٥٠١٠) - معلقاً - مجزوماً به، وهو إسناد معلق صحيح، ووصله ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٥٢ رقم: ٢٤٢٤) فقال: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ بَشِيرٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ مُؤَدَّنُ مَسْجِدِ الْجَامِعِ بِهِ. والنسائي في «الكبرى» (٩/ ٣٥٠ رقم: ١٠٧٢٩) قال: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ بِهِ.

وقال الحافظ ابن حجر **رحمه الله** في تعليق التعليق (٣/ ٢٩٥): «هَذَا الْحَدِيثُ قَدْ ذَكَرَهُ فِي مَوَاضِعٍ فِي كِتَابِهِ مَطُولاً وَمَخْتَصِراً وَلَمْ يُصْرَحْ فِي مَوْضِعٍ مِنْهَا بِسَمَاعِهِ إِيَّاهُ مِنْ عَثْمَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ، وَقَدْ وَصَلَهُ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْمُسْتَمْلِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ ثَنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنُ مَنِيبٍ قَالَ ثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِتَمَامِهِ...» ثم وصله الحافظ من طرق أخرى.

وقال في نتائج الأفكار (٣/ ٤٧): «هذا حديث صحيح...».





الحديث (٨)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُنَجِّبَنِي مِنَ النَّارِ، فَقَدْ حَمِدَ اللَّهُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ) (١).



(١) رواه الضياء في الأحاديث المختارة (٤/٤٠١ رقم ١٥٧٤، ١٥٧٥)

والحاكم في المستدرک على الصحيحين (١/٧٣٠ رقم ٢٠٠١) وقال: «صَحِيحُ الْإِسْنَادِ».

وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص/٦٥٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/٢٢٢ رقم ٤٠٧٢، ٤٣٨٢)، وأورده الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٤٤٤).





الحديث (٩)

عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: كُنْتُ أَفْرَعُ بِاللَّيْلِ، فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
فَقُلْتُ: إِنِّي أَفْرَعُ بِاللَّيْلِ فَأَخْذُ سَيْفِي، فَلَا أَلْقَى شَيْئًا إِلَّا ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَلَا أَعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِي الرُّوحُ
الْأَمِينُ؟)

فَقُلْتُ: بَلَى.

فَقَالَ: (قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ،
مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،
وَمِنْ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ)، فَقَالَهَا، فَذَهَبَتْ عَنْهُ^(١).



(١) رواه الطبراني المعجم الأوسط (٣١٥ / ٥) وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار في
تخريج أحاديث الأذكار (٩٦ / ٤): «حسن لشواهده».
وهو في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦ / ٥٣٤ رقم ٢٧٣٨).





الحديث (١٠)

عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنْ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ،

وَفِي رِوَايَةٍ (١): وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ،

ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا).

وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ
النُّشُورُ) (٢).



(١) مسند أحمد (٣٨/٣٢٣، ٢٨٠ رقم ٢٣٢٨٦، ٢٣٢٤٤) وهي صحيحة كما في تحقيق المسند للأرنؤوط.

(٢) رواه البخاري في «صحيحه» (رقم: ٦٣١٢، ٦٣١٤، ٦٣٢٤، ٧٣٩٤).





الحديث (١١)

عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ: كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَفْضِرْ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ).

وَكَانَ يَرَوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١).



(١) رواه مسلم (رقم ٢٧١٣).





الحديث (١٢)

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ تَوَسَّدَ يَمِينَهُ وَقَالَ: (اللَّهُمَّ قِنَا عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ - وفي رواية: يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ -) (١)



(١) رواه أحمد (٣٠/٤٢٠ رقم ١٨٤٧٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٩/٢٧٧ رقم ١٠٥٢٢) وأبو يعلى في مسنده (٣/٢٦١ رقم ١٧١١) وقال محققو المسند: «حديث صحيح».

ورواه الترمذي (رقم ٣٣٩٨) وأحمد (٣٨/٢٨٠ رقم ٢٣٢٤٤) من حديث حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال الترمذي: «حَسَنٌ صَحِيحٌ».

وصحح الشيخ الألباني الحديثين في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦/٥٨٤ رقم ٢٧٥٤)، وقال محققو المسند: «إسناده صحيح على شرط الشيخين».





الحديث (١٣)

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ: أَخْرَجَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قِرْطَاسًا وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ: (اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ . أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشُرْكِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي إِثْمًا أَوْ أُجْرَهُ عَلَى مُسْلِمٍ)

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ^(١).

(١) رواه أحمد (١١/ ١٧١ / رقم ٦٥٩٧)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١٠/ ١٢٢): «رواه أحمد وإسناده حسن».

وله شاهد من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، وَإِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِي. قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ...» فذكره بنحوه، رواه أحمد (١/ ٢٢٠ / رقم ٥١، ٥٢، ٦٣) والترمذي (رقم ٣٣٩٢) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وأبو داود (٥٠٦٧).

وقال ابن القيم في زاد المعاد (٢/ ٣٣٨): «حَدِيثٌ صَحِيحٌ». وصححه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (٢/ ٣٦١). وقال محققو المسند: «إسناده صحيح».





الحديث (١٤)

عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى بَنِي عَدِيٍّ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **(أَيَعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلْثَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ؟)**.

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يُطِيقُ ثُلْثَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ؟

قَالَ: **«يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (١) و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (١) فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلْثَ الْقُرْآنِ» (١).**



(١) رواه أبو داود الطيالسي (٤/ ٢٢٣ رقم ٢٦٠١) - واللفظ له-، والحاكم في المستدرک (١/ ٧٥٥ رقم ٢٠٨٢) وقال: «حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ». والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٥١٤ رقم ٢٥٧١) وهو عندهما بلفظ: (لَا يَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَقْرَأَ ثُلْثَ الْقُرْآنِ). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدُنَا أَنْ يَقْرَأَ ثُلْثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: (أَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (١) و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (١)؟).





الحديث (١٥)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (١) و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (١)، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (١).



(١) رواه البخاري في «صحيحه» (رقم: ٥٠١٧، ٥٧٤٨، ٦٣١٩).





الحديث (١٦)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ أَوْ خَطَايَاهُ - شَكََّ مِسْعَرٌ - وَإِنْ كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ) (١).



(١) رواه ابن حبان في صحيحه (١٢/٣٣٨ رقم ٥٥٢٨)، والنسائي في الكبرى (٩/٢٩٨ رقم ٢٢٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص/٦٦٠ رقم ٧٢٢)، وحسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (١/١١٧)، وصححه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٧/١٢٢٢ رقم ٣٤١٤) والتعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٨/١١٤ رقم ٥٥٠٣).





الحديث (١٧)

عَنْ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: (اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ
تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاخْفِظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ)

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ فَقَالَ: مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١).



(١) رواه مسلم (رقم ٢٧١٢).





الحديث (١٨)

عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ، إِذَا تَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ وَأَفْضَلَ وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكِ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ) (١).



(١) رواه أبو داود (رقم ٥٠٥٨)، وأحمد (١٠/١٩٠ رقم ٥٩٨٣)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٥٥٣٨)، وصححه الشيخ الألباني التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٨/١٢١)، وقال محققو المسند (١٠/١٩١): «إسناده صحيح على شرط الشيخين».





الحديث (١٩)

عَنْ عَلِيٍّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضَجِهِ:
 (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ
 بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَ، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا
 يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ) (١).



(١) رواه أبو داود (رقم ٥٠٥٢)، والنسائي في الكبرى (رقم ٧٦٨٥) والضياء في المختارة (رقم ٧٠٠، ٧٠١)، وصححه الإمام النووي في الأذكار (ص/ ٨٠) وحسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (٢/ ٣٨٥).





الحديث (٢٠)

عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيِّ^(١) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: (بِاسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاحْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رَهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى)^(٢).



- (١) قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «رَوَاهُ أَبُو هَمَّامٍ الْأَهْوَاذِيُّ، عَنْ ثَوْرٍ، قَالَ: أَبُو زُهَيْرٍ الْأَنْمَارِيُّ». وقال الطبراني: «أَبُو زُهَيْرٍ الْأَنْمَارِيُّ وَيُقَالُ أَبُو الْأَزْهَرِ». وقال البيهقي عقب روايته: «كَذَلِكَ قَالَ: «عَنْ زُهَيْرِ الْأَنْمَارِيِّ»، وَقِيلَ: عَنْ «أَبِي زُهَيْرٍ»، وَقِيلَ: «عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ»، وَأَبُو زُهَيْرٍ أَشْهَرُ».
- (٢) رواه أبو داود (رقم ٥٠٣٨)، والحاكم في المستدرک (١/٧٢٤، ٧٣٣) وصححه، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١/١٠٤ رقم ١١٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٩٨ رقم ٧٥٨، ٧٥٩)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١/٥١١ رقم ٣٩٦)، وحسنه الإمام النووي في «الأذكار»، والحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار في تخریج أحاديث الأذكار (٣/٦٠)، وقال في «الإصابة» ٦/٤ في ترجمة أبي الأزهر الأنماري: «إسناده جيد». وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٦٤٩).





الحديث (٢١)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ لَا أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَلَكِنْ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ) (١).



(١) رواه النسائي في «الكبرى» (٩/٣٢٨ رقم ١٠٦٦١، ١٠٦٦٢)، والطبراني في «الأوسط» (٢/٢٨٣ رقم ١٩٩٢) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٢٤): «وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ».





الحديث (٢٢)

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ»^(١).



(١) رواه الترمذي (رقم ٢٩٢٠، ٣٤٠٥) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ»، وحسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (٣/ ٦٥)، وقال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢/ ٢٤٠): «إسناد جيد».





الحديث (٢٣)

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ ﴿الْمُرْتَدِّ﴾ تَنْزِيلُ ﴿السَّجْدَةِ﴾، وَ﴿تَبْرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾» (١).



(١) رواه الترمذي (رقم ٣١٤٨، ٣٧٤٠)، وأحمد (٢٣/٢٦ رقم ١٤٦٥٩)، والدارمي (رقم ٣٤٥٤)، والنسائي في الكبرى (٩/٢٦١ رقم ١٠٤٧٦) والحاكم في المستدرک (رقم ٣٥٩١) وهو في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢/١٣٠ رقم ٥٨٥).





الحديث (٢٤)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَرْحَمَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَأَحْفَظَهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ) (١).



(١) رواه البخاري في «صحيحه» (رقم ٦٣٢٠، ٧٣٩٣) ومسلم (رقم ٢٧١٤).





الحديث (٢٥)

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا، وَأَوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ، وَلَا مُؤْوِي) (١).



(١) رواه مسلم (رقم ٢٧١٥).





الحديث (٢٦)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَضَوَّرَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ) (١).



(١) رواه ابن حبان في صحيحه (١٢/٣٤٠ رقم ٥٥٣٠) والحاكم في مستدركه (رقم ١٩٨٧) والنسائي في الكبرى (٧/١٣٥ رقم ٧٦٤١)، (٩/٣١٩ رقم ١٠٦٣٤)، وحسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (٣/١٠٣)، وصححه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥/٩٨ رقم ٢٠٦٦).





الحديث (٢٧)

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ، فَإِنْ تَوَضَّأَ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ) (١).



(١) رواه البخاري (رقم ١١٥٤).





الحديث (٢٨)

عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: لَقَدْ كُنْتُ أَرَى
الرُّؤْيَا فَتَمُرُ ضُنْيِي، حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: وَأَنَا كُنْتُ لِأَرَى الرُّؤْيَا
تُمرُّ ضُنْيِي، حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ،
فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ
فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتَنَفَّلْ ثَلَاثًا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا
أَحَدًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ) (١).



(١) رواه البخاري (رقم ٥٧٤٧، ٣٢٩٢، ٦٩٨٦، ٦٩٨٤، ٦٩٩٥، ٧٠٠٥، ٧٠٤٤) ومسلم
(رقم ٢٢٦١).





الحديث (٢٩)

عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيْتُ عَلَى ذِكْرِ طَاهِرٍ أَوْ فَيْتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلَ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ) (١).



(١) رواه أبو داود (رقم ٥٠٤٢)، وابن ماجه (رقم ٣٨٨١)، والنسائي في الكبرى (٢٩٦/٩) رقم ١٠٥٧٣، ١٠٥٧٤، وأحمد (٣٦/٣٧٣، ٤١١، ٤٢٧، رقم ٢٢٠٤٨، ٢٢٠٩٢، ٢٢١١٤)، وحسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (٨٣/٣)، وصححه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٧/٨٥٠) رقم (٣٢٨٨).





الحديث (٣٠)

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (أَطْفَأُوا الْمَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ، وَخَمَّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ . وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَوْ بَعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ) (١) .



(١) رواه البخاري (رقم ٥٦٢٤، ٦٢٩٦) - وفي مواضع أخرى مطولا ومختصراً -، واللفظ له، ومسلم (رقم ٢٠١٢) .





الحديث (٣١)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنِ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنِ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ) (١).



(١) رواه البخاري (رقم ١١٤٢، ٣٢٦٩) ومسلم (رقم ٧٧٦).





الحديث (٣٢)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا فَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مَشَى طَرِيقًا فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّجَلَّ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ) (١).



(١) رواه أحمد (١٥/٣٥٧ رقم ٩٥٨٣) - واللفظ له -، وأبو داود (رقم ٤٨٥٦) وابن حبان في صحيحه (٣/١٣٣ رقم ٨٥٣)، والنسائي في الكبرى (٩/١٥٥، ٣٠١ رقم ١٠١٦٤، ١٠٥٨٤) ورواه مختصراً أيضاً، وجوّد النووي إسناد أبي داود في الأذكار (ص/٩٥)، وحسن الحديث الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (٣/٩٥)، وأورده الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١/١٦٠ رقم ٧٩).





الحديث (٣٣)

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَعْقِلُ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ
الآيَاتِ الْأَوَاخِرِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ كَنْزِ تَحْتِ الْعَرْشِ»^(١).



والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ومصطفاه وآله وصحبه
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

بِحَمْدِ اللَّهِ

(١) موقوف ولكنه في حكم المرفوع، رواه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص/ ٨٧ رقم
١٧٦)، ومسدد - كما في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٦/ ١٨٧ رقم
٥٦٤٣) -.

ورواه الإمام الحافظ أبو بكر بن أبي داود في كتاب شريعة المغازي، كما في الأذكار
للنووي (ص/ ٩٤)، ونتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار لابن حجر (٣/ ٩١).
وقال النووي: «إسناده صحيح على شرط البخاري ومسلم».
وصححه ابن حجر.

ورواه الدارمي (رقم ٣٤٢٧) عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: ... فذكره، وهذا منقطع، والعمدة
على الطريق الأولى.





الفهرس

٣ المقدمة
٥ الحديث (١)
٦ الحديث (٢)
٧ الحديث (٣)
٨ الحديث (٤)
٩ الحديث (٥)
١٠ الحديث (٦)
١١ الحديث (٧)
١٤ الحديث (٨)
١٥ الحديث (٩)
١٦ الحديث (١٠)
١٧ الحديث (١١)
١٨ الحديث (١٢)
١٩ الحديث (١٣)
٢٠ الحديث (١٤)
٢١ الحديث (١٥)
٢٢ الحديث (١٦)





أذكار النوم والاستيقاظ وآدابهما



٢٣	الحديث (١٧)
٢٤	الحديث (١٨)
٢٥	الحديث (١٩)
٢٦	الحديث (٢٠)
٢٧	الحديث (٢١)
٢٨	الحديث (٢٢)
٢٩	الحديث (٢٣)
٣٠	الحديث (٢٤)
٣١	الحديث (٢٥)
٣٢	الحديث (٢٦)
٣٣	الحديث (٢٧)
٣٤	الحديث (٢٨)
٣٥	الحديث (٢٩)
٣٦	الحديث (٣٠)
٣٧	الحديث (٣١)
٣٨	الحديث (٣٢)
٣٩	الحديث (٣٣)
٤٠	الفهرس

